Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نحو هذه العودة. والرواية تحمل ايحاءات في بنائها تتشابه مع رواية « بينما احتضر » ولكن أمامه طريقا طويلا حتى يصل الى التمكن الذي نشهده في أعماله الناضجة .

لقد كانت أناقة أسلوب هكسلي تغري الكثيرين من شبان العشرينيات بتقليده . وقد ساعد هذا الاسلوب فوكنر ليجد نقطة انطلاقه . ولكن ذلك لم يكن منسجما مع طبيعة فوكنر . وكذلك نشهد تأثير شروود اندرسن في الجزء الاخير من الرواية في مشهد الكنيسة الزنجية ـ وان يكن تأثيرا مختلفا ـ الذي يذكرنا برواية اندرسن « الضحك المعتم ». لذا كان على فوكنر ان يجاهد للتخلص من تأثير هكسلي حتى يجد نفسه ككاتب .

في رواية فوكنر الثانية « البعوض » ١٩٢٧ نجد تأثير هكسلي أكثر وضوحا . وهي من روايات العشرينيات المنمقة، المتكلفة والتي تتناول أضعف ما في روايته السابقة وتطوره . ان رواية « أجر الجندي » تحكي قصة ماهون المؤثرة ، ورغم ضعف التناول فانها تحتوي على النواة الصلبة التي تفتقدها رواية « البعوض » . اذ كل ما يحدث فيها ان مجموعة من فناني نيو ادرليانز « عشاق الفن » والمتسكعين يسافرون في رحلة على يخت ويثرثرون يحاول بعضهم ممارسة طقس مغازلة الفتيات وتحاول امرأة ان تنفصل عن زوجها وتتعلق بآخر ولكن هذا كله ينتهي بالفشل بسبب البعوض . وفي الرواية أحاديث ثقيلة عن الفن والحياة والجمال والجنس يستغرق معظمها .